

## الوحى: أنواعه وتعريفه (فضاء التربية الإسلامية)

ال التربية الإسلامية: الثانية إعدادي « مدخل التزكية (العقيدة) » الـوحى: أنواعه وتعريفه (فضاء التربية الإسلامية)



### عرض الوضعية وقراءتها

يبينلـ أحمد وعلي ويـوسـف يـراجـعون سـورـة النـجـمـ، استـوقـفـتـهـمـ كـلـمـةـ "الـوحـىـ"ـ فـيـ قـولـهـ تـعـالـىـ:ـ "إـنـ هـوـ الـوحـىـ يـوحـىـ، عـلـمـهـ شـدـيدـ الـقـوىـ"ـ فـقـالـ أـحـمدـ الـوحـىـ هـوـ نـزـولـ جـبـرـيلـ عـلـيـهـ السـلـامـ لـنـبـيـ صـ وـتـعـلـيمـهـ الـقـرـآنـ، فـيـ حـيـنـ أـجـابـ عـلـيـ بـأـنـ الـوحـىـ إـنـمـاـ هـوـ مـجـمـوعـ الـأـحـلـامـ الـتـيـ كـانـ يـحـلـ بـهـ الـنـبـيـ صـ وـهـوـ نـائـمـ، بـيـنـمـاـ اـعـتـبـرـ يـوسـفـ أـنـ الـوحـىـ نـوـعـ مـنـ الـهـلـوـسـةـ وـالـجـنـونـ.

### تحديد الاشكالية وصياغة الفرضيات

- تحديد الاشكالية: ما هو الاشكال المطروح في الوضعية.
- تحديد المواقف: ما رأيكم في كلام أـحمدـ؟ هل تتفقون مع علي في الرأـيـ؟ وهـلـ كـانـ يـوسـفـ مـصـبـاـ فـيـ وجـهـ نـظـرـهـ؟

### النصوص المؤطرة للدرس

قال الله تعالى: (والنـجـمـ اذاـ هـوـيـ، ماـ ضـلـ صـاحـبـكـمـ وـماـ غـوـيـ، وـماـ يـنـطـقـ عـنـ الـهـوـيـ، انـ هـوـ الـوحـىـ يـوحـىـ، عـلـمـهـ شـدـيدـ الـقـوىـ).

سـورـة النـجـمـ الـآـيـاتـ 1ـ إـلـىـ 5ـ

حدـيـثـ المـقـدـادـ بـنـ مـعـدـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ:ـ "أـلـاـ إـنـيـ غـنـيـ أـوـتـيـتـ الـكـتـابـ وـمـثـلـهـ مـعـهـ"

### قراءة النصوص وتوثيقها

#### شرح المفردات

- ما ضل: ما زاغ عن طريق الحق
- صاحبكم: محمد رسول الله ص
- شدـيدـ الـقـوىـ: جـبـرـيلـ عـلـيـهـ السـلـامـ
- ومـثـلـهـ مـعـهـ: السنة المطهرة

#### استخراج مضامين النصوص

- إثبات الآيات أن القرآن الكريم إنـماـ هـوـ وـحـىـ مـنـ اللـهـ تـعـالـىـ أـنـذـلـ عـلـىـ قـلـبـ مـحـمـدـ صـ بـوـاسـطـةـ جـبـرـيلـ عـلـيـهـ السـلـامـ.
- بيان الرـسـولـ صـ أـنـ سـنـتـهـ المـطـهـرـةـ إـنـمـاـ هـيـ وـحـىـ مـنـ اللـهـ تـعـالـىـ إـلـىـ جـانـبـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ.

### تعريف الـوحـىـ وأنـوـاعـهـ

#### تعريف الـوحـىـ

الـوحـىـ لـغـةـ الإـعـلـامـ السـرـيعـ الـخـفـيـ. وـاصـطـلاـحـاـ:ـ هوـ إـعـلـامـ اللـهـ تـعـالـىـ أـنـبـيـاءـهـ بـمـاـ يـرـيدـ أـنـ يـلـفـهـ إـلـيـهـمـ مـنـ شـرـعـ أوـ كـتـابـ بـوـاسـطـةـ مـلـكـ أوـ بـغـيرـ وـاسـطـةـ.

#### أنـوـاعـ الـوحـىـ

- الـوحـىـ المـجـردـ:ـ وـهـوـ أـنـ يـقـذـفـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ قـلـبـ الـمـوـحـىـ إـلـيـهـ مـاـ أـرـادـ سـبـحـانـهـ بـحـيـثـ يـوـقـنـ الـمـوـحـىـ إـلـيـهـ أـنـهـ مـنـ عـنـ اللـهـ.

- التكليم من وراء حجاب: كتكليم الله لموسى عليه السلام.
- الوحي الجلي: وهو الوحي بواسطة جبريل عليه السلام. وهذا النوع من أشهر أنواع الوحي وأكثرها.

وهذه الأنواع الثلاث من الوحي مذكورة في قوله تعالى: "وما كان ليبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولاً فيوحي بإذنه ما يشاء." سورة الشورى الآية 48

## صور نزول الوحي على رسول الله ص

- الرؤيا الصادقة: وهي أولى بدايات الوحي إلى رسول الله ص. عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: (أَوَلُّ مَا بُدِئَءَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ فِي النَّوْمِ، فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الظُّبْحِ) صحيح البخاري
- النَّفَثُ فِي الرُّوْعِ: وهو ما يقذف به الله تعالى في قلب رسوله عليه السلام مما أراد أن يعلمه به.
- مجئ مجئ جبريل عليه السلام في صورته الحقيقة.
- مجئ جبريل عليه السلام إلى رسول الله فيشعر به مثل صلصلة الجرس. عن الحارث بن هشام أنه سأله رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: "يا رسول الله، كيف يأتيك الوحي؟" فقال: "أحياناً يأتيني في مثل صلصلة الجرس، وهو أشدّه على فيفصم عني وقد وعيت ما قال" صحيح البخاري
- مجئ جبريل عليه السلام في صورة رجل يراه الصحابة.

## استنتاج

وجوب الاعتصام والتمسك بالوحي المتمثل في كتاب الله وسنة رسوله - صلى الله عليه وسلم - لقوله عليه السلام: "تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما: كتاب الله، وسنة نبيه - صلى الله عليه وسلم -"